رابط المادة على منصة باحث

الخطب المنبرية للشيخ العلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي -رحمه الله- مشروع كبار العلماء

خطبة في الحج)2(للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في الحج ايضا. الحمد لله الذي اوجب حج بيته في العمر مرة على من استطاع اليه سبيلا. واوجب المغفرة والجنة - 00:00:02

لمن حجه فلم يرفث ولم يفسق وقام بحقوقه اجمالا وتفصيلا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. كلمة عليها قيام الدين والملة. وعليها اسس الجهاد وشرعت القبلة. ولاجلها دعا الرب عباده لحج بيته الحرام. ليغفر - 00:00:21

ويتمم عليهم الفضائل والانعام. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اعظم داع لقصد هذا البيت الكريم. وافضل ساع الى مراض الرب الرحيم. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:41

سلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى. واعلموا ان من اعظم حقوق الاسلام حج هذا البيت العتيق. قال تعالى واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فلا يتم اسلامهم - 00:01:01

العابد حتى يقوم بهذا الفرد العظيم. حيث جعل الله اسلام العبد المستطيع. متوقفا على تكميله والتتميم. وجعله الى حصول المغفرة والوصول الى جنات النعيم. وقد جعل الله هذا البيت مثابة للناس اليه كل عام يترددون. ولا - 00:01:21

دون منه اوتارهم ولا ما كانوا يريدون. فهم بالاحرام والتلبية يعجون. وبانواع الاذكار والادعية في تلك المشاعر يلهجون وحول بيت ربهم يطوفون ويسعون ويتقربون. ولحوائج دينهم ودنياهم يطلبون ويسألون. وبمراضي مولاهم ومحبوباتهم - 00:01:41

يقومون ولدماء القربان والهدايا يشجون. وبالخشوع والخضوع والانكسار يضجون. والاحسان الكريم يرجون ويؤملون وهو الذي لهذه المشاعر دعاهم. ومن عليهم ووفقهم وهداهم. وهو الذي اوفدهم بتوفيقه وحداهم. افتظن مع هذا ان يخيب رجاهم ام تحسبه يرد سؤالهم ودعاهم فحاشى جود اكرم الاكرمين وارحم الراحمين وخير - 00:02:01

في الغافلين فانه ما اوفدهم ووفقهم للقيام بهذا النسك الجليل. الا ليغمرهم بفضله الجزيل ولا حثهم الى الوصول الى تلك كالعرصات الا لينوع لهم اصناف العطايا والكرامات. ولا امرهم بالدعاء والاستجابة الا ليرتب على ذلك القبول والاجابة والاثابة - 00:02:31

فبالله لو دعاكم ملك من ملوك الدنيا للوفود اليه ليهب لكم شيئا من حطام الدنيا ويقربكم اليه. ولو ذكر لكم موضعا قريبا او بعيدا تربح فيه البضائع وتستفيد. فسارعتم الى ذلك مشاة وركبانا. ولتسابقتم اليه زرافات ووحدات - 00:02:53

دان مع قلة حاصل ما يحصل لكم وفناءه وتعب كل منكم وعنائه ومشقته وشقائه. والرب قد دعاكم ليحسن قراكم ويكرمكم مثواكم. ويغفر ويزيل شقاكم ويجزل لكم الخيرات ويحقق رجاكم ويصلح لكم دينكم ودنياكم وانتم عن هذه المطالب الجليلة - 00:03:13

معرضون وفي المصالح والمنافع الحقيقية زاهدون. فكيف لا يخجل من يسابق الى الوفود الى المخلوقين من التخلف عن الوفود الى رب العالمين. وقد وعدكم وهو لا يخلف الميعاد وضمن لكم منافع الدنيا والاخرة. وخيره - 00:03:37

له نفاذ. وامركم ان تشهدوا منافع لا تستغنون عنها. وفوائد جسيمة انتم مضطرون ومفتقرون اليها. فيا المسابقين الى هذه الخيرات والكرامات. ويا اسف المفرطين حين يتحقق الخسران عليهم وتنتابهم الحسرات - 00:03:56

وفقني الله واياكم الى الوصول الى حرمه واجزل لي ولكم من موائد جوده وكرمه. قال سبحانه ان اول بيت للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه - 00:04:16

من الايات والذكر الحكيم - 00:04:36